مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 41 العدد 1 (2025): 235 - 262

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 41 No. 1 (2025): 235- 262

درجة امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم من وجهة نظرهم

سحر محمد عبد الحميد *[1]

[1] * مدرس، قسم مناهج وطرائق تدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، طرائق تدريس اللغة الإنكليزية.
sahar.abdulhamid@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدف البحث إلى تحديد درجة امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم في مجالات تخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه والتنمية المهنية في مجال تقانات البحث والنشر وقياس درجة امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق لهذه الكفايات. واستخدم من أجل قياس درجة امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية للكفايات التقنية استبانة من إعداد الباحثة مؤلفة من خمسة محاور شملت المجالات الخمسة وأخضعتها لمعايير الصدق والثبات، واستخدمت معادلة كرونباخ ألفا للثبات، وبلغ الثبات للاستبانة ككل(0,850) وهو معامل مناسب لأغراض مثل هذه البحث. وطبقت الاستبانة على عينة بلغت /60/ مدرساً ومدرسة من مدرسي اللغة الإنكليزية في مديرية التربية بدمشق سحبت بطريقة عشوائية منتظمة (من المناطق التعليمية الأربعة بدمشق) وبلغت العينة/10%/من المجتمع الأصلي. وبينت النتائج انخفاض درجات تقدير امتلاك الكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم لدى عينة مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق إذ بلغ متوسط تقديرها(2.55) من أصل الدرجة العظمى(5)، في المجالات كافة. في ضوء نتائج البحث قدم عدد من التوصيات، منها: –تطوير المضامين التقنية في برامج الإعداد والتدريب التربوي لمدرسي اللغة الإنكليزية بما يتطلبه تمهين التعليم في المجالات كافة. والاهتمام بالتنمية المهنية لمدرسي اللغة الإنكليزية خلال سنوات عملهم ولاسيما في مجال البحث والنشر، واعتماده في ترقياتهم.

الكلمات المفتاحية: مدرس لغة إنكليزية، الكفايات التقنية، تمهين التعليم، الإعداد، التدريب.

تاريخ الإيداع: 2023/10/22
تاريخ القبول: 2024/3/25

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

The Extent of English Language Teachers' possession of the Technical Competencies that professionalism requires at the State Schools of Damascus

Sahar Mohammed Abdulhameed*[1]

1 *Assistant professor, Department of Curricula and Methods of Instruction - Faculty of Education - Damascus University, specialized in methods of teaching English, sahar.abdulhamid@damascusuniversity.edu.sy

Abstract:

This research aimed to identify English LanguageTeachers' possession of the technical competencies that professionalism requires at the State Schools of Damascus. The researcher used a questionnaire consisted of (42 items) with afive-point scale (strongly agree, agree, neutral, disagree, strongly disagree) in order to assess the degree of English language teachers' possession of the technical competencies that professionalism require**s**. The validity and reliability of the questionnaire were tested by using appropriate procedures. The application of Cronbach Alpha formula indicated that the reliability coefficient of the questionnaire as a whole was (0.85). The questionnaire was applied to a sample of /60/ male and female English language teachers in the Directorate of Education in Damascus, It was drawn in a systematic random manner (from the four educational districts in Damascus). The sample amounted to /10%/ of the original population: The study revealed a low estimation regarding the degree of English language teachers' possession of the technical competencies. The mean score of teachers' responses was (2.55) out of (5) in all domains as a whole. In the light of the previous results, the researcher recommends developing the technical contents in educational preparation and training programs for English language teachers, as required by the professionalism of education in all fields. Paying attention to the professional development of in- srevice English language teachers especially in the field of research and publishing, and adopting it in their promotions.

Key Words: English Language Teacher, Technical Competencies, Professionalism Of Education, Preparation, Training.

Received: 22/10/2023
Accepted: 25/3/2024

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

1 . المقدمة Introduction:

لقد تطور دور المدرس بوجه عام مع دخول العالم الثورة الصناعية الرابعة والتطورات السريعة في مجالات المعلوماتية والرقمنة والوجود الافتراضي وأصبحت هناك ضرورة ملحة لوجود مدرس مهني محترف يرتقى بأدائه المهني إلى مكانة تتيح له تنمية نفسه باستمرار من أجل التكيف مع المستحدثات التكنولوجية(التقنية) المتلاحقة.

ونشطت بموازاة التقدم التكنولوجي دراسات تتناول مختلف أوجه الاستفادة من التكنولوجيا في مجال التربية والتعليم وإعداد المعلم وتوظيفها لتحسين أداء المدرسة والمدرسين (الدريج، 2020) كما نشطت اتجاهات في تكوين المعلم وإعداده موازية لتطورات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في هذا المجال لترتقي بدور المدرس من الأداء الوظيفي إلى الأداء المهني أو ما يعرف بتمهين التعليم، ولم يكن مدرس مادة اللغة الإنكليزية خارج هذا الاتجاه بل كان سباقا للدخول فيه انطلاقا من كون اللغة الإنكليزية اللغة الأساسية للتقانة والاتصال، كما أن تبنّي المدرّسين للمستحدثات التكنولوجية في مجال تعليم اللغة الإنكليزية بات أمراً أساسياً لتحسين جودة التعليم وزيادة فعاليته، كما جاء في تقرير نشرته رابطة العلماء الإندونيسيين لتعليم اللغة الإنكليزية **(Nouraey, Bavali, Bahjat, 2023).**

وثمة متطلبات لتمهين التعليم يفترض توافرها بالمدرسين ومنهم مدرسي اللغة الإنكليزية؛ إذ يتطلب أن يمتلكوا مجموعة من الكفايات التقنية تتيح لهم إمكانية الحصول على الرخصة الخاصة بتدريس اللغة(**Licence**)، كما تمكنهم من الدخول إلى وظيفة تدريس اللغة الإنكليزية في المدارس وتتيح لهم الاحتفاظ بالوظيفة، وثمة كفايات تقنية يتطلبها المدرس للتنمية المهنية وتجديد رخصة التدريس والاستمرار بمهنته والارتقاء بدرجاتها.

وبناء على ما سبق من مواصفات للمعلم بشكل عام ولمدرسي اللغة الإنكليزية بوجه خاص في إطار نظام تمهين التعليم الذي اقتضته الثورة الصناعية الرابعة والتطورات السريعة في مجالات المعلوماتية والرقمنة كان التفكير في هذا البحث وفق منهجية علمية لتقصي مدى امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارسنا للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم من أجل التوصل إلى متطلبات تطبيق تمهين تعليم اللغة الإنكليزية في المدرسة السورية.

2-مشكلة البحث وأسئلته:

رغم الجهود التي بذلت في السنين الأخيرة في دول الوطن العربي في مجال الرقمنة ومواكبة الثورة التقنية الرابعة، فقد بينت بعض الدراسات إنها غير كافية؛ ومنها دراسة الدريج (2015) إذ توصلت إلى أن معاهد الإعداد لا تستجيب لتزايد الحاجات من التعليم والتكوين، ولاتزال مراكز الإعداد ومنها كليات التربية غير مهيأة لتوظيف التكنولوجيا الرقمية والتعليم من بعد في برامجها، وكذلك دراسة سلوم(2018) التي توصلت إلى وجود صعوبات في تطبيق تمهين التعليم في مؤسسات الإعداد وفي الميدان من وجهة نظر الهيئات التعليمية. وتسعى وزارة التربية في سورية الآن للدخول في مشروع تمهين التعليم وأقامت من أجل ذلك أنشطة تعريفية مركزية للكوادر التخصصية في الوزارة حول متطلبات تمهين التعليم ومنها إحدى بحوث مؤتمر التطوير التربوي الذي أقامته الوزارة (2019) الذي رصد متطلبات مدرسة المستقبل ومنها الحاجة إلى تمهين التعليم، كما أعدت وزارة التربية (2022) مشروعاً للمراتب الوظيفية والترقية الوظيفية وأعد مركز القياس والتقويم التربوي (2023) مشروع الرخصة المهنية لممارسة مهنة التعليم، ولكن لازالت مشاريع لم تدخل حيز التنفيذ بعد.

ولما كان المدرسون هم المقصودون بعملية التمهين إعدادا، ورخصة للتعليم، وتعيينا في المهنة، وتنمية مهنية، وترقية والاحتفاظ بالمهنة فقد كان التفكير في هذه الدراسة في تقصي واقع مدرسي اللغة الإنكليزية كشريحة مقصودة أيضاً في التمهين وبوصف الباحثة مشرفة في الاختصاص في إحدى كليات الإعداد التربوي وبتماس مباشر مع مدرسي اللغة الإنكليزية في الميدان ومع المشرفين أيضا، فقد توصلت من مناقشاتها معهم أن خبراتهم متواضعة حول موضوع تمهين التعليم ومتطلباته وكفاياته، ورصدت ذلك من خلال دراسة استطلاعية شملت 15مدرساً ومدرسة من التخصص في الميدان بسؤالين حول معرفتهم بتمهين التعليم ومتطلباته التقنية فكانت النتيجة أن 73% تنقصهم معرفة يتمهين التعليم، و80%تنقصهم معرفة بالكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وشكل ذلك دافعا للقيام بهذه الدراسة.

وتتحدد بذلك مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم من وجهة نظرهم؟

ويتفرع عن سؤال المشكلة الأسئلة الفرعية الآتية:

– ما الكفايات التقنية (الرئيسة والفرعية) لمدرسي اللغة الإنكليزية التي يتطلبها تمهين التعليم؟

– ما درجة امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق للكفايات التقنية (الرئيسة والفرعية) التي يتطلبها تمهين التعليم؟

– ما دلالة الفروق بين درجات امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير كل من: الجنس والخبرة والشهادة والمرتبة الوظيفية؟

3–أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث التطبيقية فيما يتوقع أن يصل البحث إليه من نتائج عملية يمكن الاستفادة منها :

–يؤمل أن يفيد منها القائمون على تطوير برامج الإعداد للمتخصصين بتدريس اللغة الإنكليزية في كليات التربية لتشميلها متطلبات الإعداد التقني للمدرسين في برامج الإعداد.

–كما يؤمل أن يفيد منها القائمون على تطوير برامج التدريب لمدرسي اللغة الإنكليزية في وزارة التربية لتشميلها متطلبات الإعداد التقني للمدرسين في برامج التدريب.

– كما يمكن أن تسهم النتائج في دفع المؤسسات المعنية لاعتماد نظام الترخيص لامتهان مهنة التعليم انطلاقاً من أهمية تحديد الكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وتوضيحها لمدرسي اللغة الإنكليزية وللمسؤولين عن تطوير التعليم؛ إذ إن فهم المدرسين للتمهين واتجاههم الإيجابي نحوه يجعلهم أقل مقاومة لتطبيق تمهين التعليم.

4–أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يأتي:

– تحديد الكفايات التقنية لمدرسي اللغة الإنكليزية التي يتطلبها تمهين التعليم.

– قياس درجة امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير كل من: الجنس والخبرة والشهادة والمرتبة الوظيفية.

-قياس الفروق بين درجات امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير كل من: الجنس والخبرة والشهادة والمرتبة الوظيفية.

5- الدراسات المرجعية Literature Review (خلفية نظرية):

5-1: مفهوم تمهين التعليم: يعرف تمهين التعليم وفق ما أورد كل من الغامدي(2017) وسلوم(2018) الخياري(2018) بأنه عملية تحويل التعليم إلى مهنة، وانتقاله من مجرد عمل بسيط لا يخضع إلى معايير محددة إلى مهنة منظمة تخضع لضوابط وأسس المهنة، وقد بين سلوم(2018)متطلبات عدة لتمهين التعليم هي في الأصل جزء لا يتجزأ من معايير المهنة وهي: الإعداد للمهنة الذي يبدأ من معايير للقبول بمؤسسات الإعداد، ونظام الترخيص للمهنة، وبرامج الإنماء المهني المقدمة في أثناء الخدمة، وأخلاقيات المهنة.

5-2:إعداد المدرسين وفق تمهين التعليم: لقد أثر في إعداد المدرسين وفق اتجاه التمهين نماذج عديده منها؛ نموذج أبعاد التعلم، ونموذج الكفايات، ونموذج الطلاقة الرقمية، ونموذج التعليم المتمازج/ التبادلي، ونموذج المعايير؛ ويعد تمهين التعليم في بعديه التقني والإنساني شمولي يستحوذ من خصائص هذه النماذج وهذا ما رتب أدواراً جديدة للمدرس منها إدماج واستعمال تقنيات الإعلام والاتصال والتكنولوجيا الرقمية لتجويد التعليم (الخياري،2013، 24)، كما رتب على التمهين تأهيل المدرسة بل المجتمع برمته لاستثمار المجال الرقمي (الخياري ،2018، 24)، ووضح نموذج تيباك للتمهين **TPACK** المعرفة بالمحتوى التربوي التكنولوجي **Technological Pedagogical Content Kurt** وفق ما ورد في الغامدي (2017) أن المحتوى التربوي التكنولوجي أحد أهم العناصر الثلاثة للإعداد المهني وتمهين التعليم كمتطلبات رئيسة للتدريس الفعال باستخدام التكنولوجيا التعليمية، وهو كإطار لدمج التكنولوجيا في معرفة المعلمين.

وتضمنت معايير الإعداد لمهنة التعليم استخدام البحوث في تطوير برنامج المدرس وتوفير فرص التنمية المهنية، ومواكبة العصر الذي نعيش فيه، وتضمن المعيارين التاسع والعاشر لبرنامج إعداد المعلم لمهنة التعليم في جامعة كنتاكي 1999وفق ما ورد في صالح (2015) استعمال المعلم للتطبيقات التكنولوجية والرقمنة في دعم التعليم والتعامل مع البيانات وتعزيز النمو المهني والتواصل مع الزملاء المتخصصين وإنجاز البحوث.

5-3: المتطلبات التقنية لتمهين التعليم: هو ما تدعو إليه عملية تمهين التعليم بأن يعد المدرس إعداداً يواكب تقانات التعليم والمستحدثات التكنولوجية والرقمية وتوظيفها في التعليم تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، وأن يسعى دائماً لتحديث معرفته وتنمية استعمال وسائل التعليم ووسائل الاتصال والتقنيات المتصلة بها واستخدامها في عمليات التعليم والتعلم والبحث والنشر. كما يتطلب التمهين التمكن من أساليب استخدام نظم المعلومات GIS في العملية التعليمية بجوانبها المختلفة (Yang, Tzuo& Komara, 2011).

5-4: الكفايات المهنية التقنية: اهتم مدخل الكفايات بالكفايات المهنية التقنية للمدرسين وأكد على دمج تكنولوجيا الاعلام والاتصال في برامج إعداد المعلم والتنمية المهنية، كم أوضح الأربش والوهابي (2019) أن الكفايات الصلبة اللازمة للتوظيف المهني في برامج إعداد المدرسين أساسية إلى جانب الكفايات الناعمة الخاصة بالجانب الشخصي للمعلم، ويقصد بالكفايات الصلبة **Hard skills** المعارف والمؤهلات التقنية والمنهجية التي يكتسبها الفرد في حياته المدرسية والأكاديمية وتحرير التقارير البحثية

وضبط المصادر وتثبيت المراجع والتحكم في استخدام الأدوات والآلات واستخدام الحاسوب وتوظيف برمجياته وجمع وتنظيم البيانات وتحليلها.

وحدد بالمر **(Palmer, 2015)** وفق ما ورد في علي(2016) عدد من السمات لمدرس المستقبل بموجب التمهين منها "مواكبة التطورات التكنولوجية والتوجه الرقمي واستخدام الأجهزة الزكية، والالمام بالذكاءات المتعددة...، والتعلم الذاتي.. ....الخ" ، كما حدد بيرني وترلينج وتشارلز فادل (2013) سمات المدرس الفعال ضمن مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها القدرة على توظيف التكنولوجيا الرقمية بفاعلية ومواكبة الثورة الصناعية الرابعة.

5-5: المعايير المهنية التقنية في تعليم اللغات:

لقد وضعت معايير عالمية لتعليم اللغات حدد فيها خصائص معلمي اللغات الأجنبية ومنها معلمي اللغة الإنكليزية بوصفها لغة ثانية في بلد غير ناطق بها، وحدد فيها مهارات تقنية لمدرسي اللغات في التعليم والبحث؛ وربما أشهرها معايير **ACTFI**(2012) الأمريكية؛ إذ تضمن المعيار الرابع منها امتلاك معلم اللغة مهارة"اختيار وتصميم المواد التعليمية"، وكذلك معايير الإطار الأوروبي المشترك لتعليم اللغات الأجنبية **CEFR** وفق ما ورد في(**ALTE, 2011**) والحدقي(2016)؛ إذ تضمن المعيار الخامس منها استخدام "أفضل الوسائل في تطوير مهارات المعلم في البحث العلمي" وتضمن المعيار السادس"إلمام المعلم بأنواع المواد التعليمية ومصادرها وترتيبها بما يتوافق واحتياجات المتعلمين"، أما معايير الاتحاد العالمي لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية**TESOL** وفق ما ورد في**(Council of Europe, 2013)** فقد تضمن المعيار الثالث منها مهارات "تقديم أنشطة ومواد تعليمية تتكامل فيها مهارات اللغة (استماع وتحدث وقراءة وكتابة) وتنمية استماع الطلاب وتحدثهم لأغراض أكاديمية واجتماعية وتدريس القراءة والكتابة في ضوء معايير تعلم اللغة، ومهارات استخدام المصادر والتكنولوجيا بفاعلية في التدريس، واختيار وتعديل المواد التعليمية اللغوية المناسبة للعصر، والمناسبة لنمو الطلاب اللغوي، وتنوع هذه المواد لتشمل الكتب والوسائل البصرية المساعدة، ومواقع الإنترنت والبرامج وأجهزة الحاسوب" التمكن من إجراء البحوث اللغوية. وبين فتحي (2016) أن على المؤسسات التعليمية أن يختاروا أطرهم التعليمية وفق تلك المعايير، ومن حق كل ممارس لمهنة تعليم اللغة أو ينوي مباشرتها أن يعرف المعايير العالمية لتدريسها؛ وبالتالي يتطلب وفق تلك المعايير أن يمتلك مدرس اللغة الإنكليزية مهارة استخدام التقانة والمستحدثات التكنولوجية.

كما حددت منظمة الشراكة من أجل كفايات القرن الحادي والعشرين الإرشادات الخاصة بمهارات معلم المستقبل الضرورية وفق ما ورد في الخضاب(2015) إذ نصت على تنمية كفايات المعلمين في مجال إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الممارسات الصفية، والتعامل مع التطبيقات التكنولوجية وامتلاك الكفايات الرقمية، وهي بمجملها كفايات تقنية للمعلم وفق نظام تمهين التعليم.

لقد حظيت عملية تدريس مهارات اللغة في الفترة الأخيرة بمكانة بارزة في ذهن المربين المهتمين بتعليم وتعلم اللغة الإنكليزية، نظراً لما تشكله المهارات من مساحة في مضمون تعلم اللغة، إذ أكد هيرزوك**(Herzog, 2015)** على الاهتمام باستراتيجيات التدريس الحديثة التي تستخدم في تدريس المهارات اللغوية وعلى رأسها استراتيجيات حل المشكلات واستراتيجيات التفكير بأنواعه المختلفة واستراتيجيات الدماغ المختلفة والاستراتيجيات القائمة على نظم المعلومات **GIS** الوسائل والتقانات التعليمية واستخدام المستحدثات التكنولوجية والرقمية في تدريسها.

وتقوم الوسائل والتقانات التعليمية بدور كبير في عملية تعليم وتعلم اللغة الإنكليزية وتبرز أهميتها من خلال انعكاساتها الإيجابية على عملية التعلم، وبسبب طبيعتها التي توضح تفصيلات المهارة وتجسيدها حسيا، وإبراز عناصر المهارة وتمثيلها وتوضيح التطورات غير المنظورة فيها؛ ويتمثل ذلك في توفير خبرات حسية للطلاب، وزيادة تشويقهم، وتضفي على دروس اللغة حيوية وواقعية، وتطوير القدرات التأملية وقدرات الملاحظة والتفكير العلمي**(Gülbahar, Madran, Kalelioglu,2010)** من خلال مشاركة الطلاب الفعلية في اكتساب مهارات اللغة.

ويتفق تعلم اللغة مع المتطلبات التقنية للتمهين باستخدام التقانة والمستحدثات التكنولوجية وفق ما أشار إليه الشهري (2018) إلى أن المتعلم في نمط التعلم القرائي/ الكتابي **Read/Write** يعتمد على إدراك الأفكار والمعاني المقروءة والمكتوبة وهو يتعلم بشكل أفضل من خلال قراءة الأفكار والمعاني أو كتابتها والتي تستلزم الكتب والمراجع والقواميس والنشرات والمقالات وأوراق العمل والأعمال الكتابية وملاحظات المحاضرات وملخصاتها. وإلى غير ذلك من ممارسات قرائية أو كتابية. كما أشار الشهري إلى أن المتعلم يعتمد وفق نمط التعلم المرئي/ البصري **Visual/Seeing** على الإدراك البصري والذاكرة البصرية ويتعلم بشكل أفضل من خلال رؤية المادة التعليمية: كالأشكال والرسوم والتمثيلات البيانية والتخطيطية والعروض السينمائية وأجهزة العرض إلى غير ذلك من تقنيات مرئية، بينما يعتمد المتعلم وفق النمط السمعي **Aural** على الإدراك السمعي والذاكرة السذمعية وهو يتعلم بشكل أفضل من خلال سماع المادة التعليمية: كسماع المحاضرات والأشرطة المسجلة والمناقشات والحوارات الشفوية إلى غير ذلك من ممارسات شفوية عبر وسائل التقانة.

وحدد الدريج (2020) كفايات صلبة للمعلمين**Hard skills**؛ ومنها "أن يدمج تكنولوجيات الاعلام والاتصال بهدف إعداد وتأطير الوضعيات التعليمية التعلمية وتدبير التدريس والتنمية المهنية.. وضبط المصادر وتثبيت المراجع والتحكم في استخدام الأدوات والآلات واستخدام الحاسوب وتوظيف برمجياته وجمع وتنظيم البيانات وتحليلها"(ص77–78) وبهذا يتطلب من برامج إعداد مدرسي اللغة الإنكليزية توفيرها والتمكن منها لكونها أساسية في تخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه، ومعياراً للتنمية المهنية.

وأوصت العديد من الدراسات وفق ما ورد في صبري(2008)، والحدقي (2016) بضرورة تضمين القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع وإدخال التعليم المتمازج (المدمج) بمحتوى المناهج الدراسية عموماً بما فيها مناهج إعداد المدرسين في إطار تمهين التعليم، وأكد الدريج (2020) على استخدام نماذج تدريس ترمي إلى استخدام التقانات الحديثة وشبكة الانترنت بطريقة تسمح للمعلم بتوظيف مقاطع الفيديو والصور والملفات الصوتية والكتب الالكترونية وغيرها من الوسائط.

كما أشار الجبوري **(2015)** إلى دراسات كثيرة بينت فاعلية استخدام التعليم المتمازج في تعليم اللغة وتعلمها ومنها تعلم اللغة الإنكليزية، وتوصل إلى فاعلية كبيرة لتقنية خرائط التفكير الإلكترونية في تحسين التحصيل اللغوي وتنمية المهارات اللغوية وتنمية مهارات حل المشكلات لمراعاة أنماط تعلم الطلبة.

5–6: المستحدثات التكنولوجية في تعليم اللغة الإنكليزية:يقصد بالمستحدثات التكنولوجية: مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله عبر عملية الاتصال، وجمع المعلومات والبيانات، وتخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين، ونقلها من مكان إلى آخر وتبادلها، وقد تكون تلك التقنيات يدوية أو آلية أو الكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي

لها والمجالات التي يشملها هذا التطور(عثمان وقمر،2012). ويمكن للمستحدثات التكنولوجية أن تقوم بدور مهم في عمليات التخطيط والتنظيم والتقويم لتعليم اللغة الإنكليزية.

وتشمل المستحدثات التكنولوجية أنواع كثيرة من التقانات والنظم لعل أبرزها وأحدثها وأكثرها انتشاراً، ما أورده سليمان وسلوم(2015): (أ) الوسائط المتعددة (ب) شابكات الانترنت (ج) الحاسوب. (د) مؤتمرات الفيديو (هـ) القنوات التعليمية. (و)أجهزة العرض فوق الرأس. كما يتطلب التمهين استخدام نظم المعلومات **GIS** ووعي مدرسي اللغة الإنكليزية بأهمية النظم، وفهمهم لكيفية استخدامها في التدريس والممارسة في تطبيقها.

وعند استعراض دراسات سابقة متعلقة بتعليم اللغة الإنكليزية ومستحدثات التعليم الإلكتروني ومنها دراسات عربية لكل من(العسكري، 2022) و(الراشدي، 2022)، و(العنزي و السبيعي، 2023) و(محمد، 2023)، ودراسات أجنبية منها دراسات كل من (**Abbasi, Ibrahim, &Ali,2021**) ، و(**Nguyen**، 2023)، و(**Layali, Al-Shlowiy, 2023**) و بينت الدراسات أن هناك تزايداً سريعاً في استخدام التكنولوجيا والوسائل الإلكترونية في مجال التعليم ولاسيما بعد جائحة كورونا، وأظهرت أهمية الاعتماد بشكل رئيس على الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة الإنكليزية لزيادة فعالية العملية التعليمية وتحفيز الطلاب على المشاركة الفعّالة، لكن هذه الدراسات جميعها لم تشر إلى المتطلبات التقنية لتمهين التعليم.

5-7: الكفايات التقنية لمدرسي اللغة الإنكليزية التي يتطلبها تمهين التعليم: في ضوء مراجعة أدبيات الكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وتدريس اللغة؛ لدى كل من(**Fulcher, 2004**) و(**Sen & Neufeld, 2006**) و(**McNamara, 2007**) و(**heng, Perez, Williamson, 2008**) و(**Halat, 2008a**). تم التوصل إلى كفايات رئيسة ست لمدرسي اللغة الإنكليزية في المجال التقني وتدخل ضمن تخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه والتنمية المهنية على النحو الآتي :

أ-امتلاك تقانة استخدام نظريات التدريس الحديثة القائمة على جهد المتعلم ونشاطه.

ب-امتلاك تقانة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة القائمة على الدماغ.

ج-امتلاك تقانة استخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس اللغة الإنكليزية وتشمل استخدام كل من: الوسائط المتعددة وأجهزة العرض فوق الرأس، والحاسوب وبرامجه(الوورد، البوربنت،..) والماسحة الضوئية، والأقراص المدمجة، والشابكة الالكترونية(مؤتمرات الفيديو التفاعلي، ومجموعات المناقشة(**chating**)، والرحلات المعرفية عبر والويب، والبريد الالكتروني، والمكتبات الإلكترونية العالمية، و وسائل التواصل الاجتماعي، والقنوات الفضائية التعليمية، وتبادل المعلومات بين أساتذة اللغة الإنكليزية في العالم.

هـ-امتلاك تقانة استخدام المستحدثات التكنولوجية في البحث والنشر؛ وتشمل استخدامها في: (كتابة البحوث، والعروض التقديمية المباشرة و من بعد، والتوثيق مثل **APA** أو **LMA**، والبرامج الإحصائية مثل**SPSS** والمواقع البحثية اللغوية، والتواصل مع الآخرين، والنشر.

وفي ضوء هذه الكفايات التقنية جرى بناء أداة الدراسة الخاصة بتقويم درجة امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم.

6- الجانب العملي للبحث:

6-1: منهج البحث:

إن الهدف من البحث الحالي التوصل إلى تحديد درجة امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم لذا فقد استخدم المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لأغراض البحث من حيث تحديد الكفايات وبناء الأداة المناسبة؛ وتمت مراجعة بعض أدبيات الكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وتدريس اللغة، كما سبق عرضه، وتم التوصل منها إلى عدد من الكفايات التقنية لمدرسي اللغة الإنكليزية في المجال التقني، ثم جرى رصد الواقع، واستخدم في الجانب الميداني للرصد استبانة موجهة إلى عينة من مدرسين اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق.

6-2: عينة البحث:

سحبت العينة بطريقة عشوائية منتظمة من مجتمع الدراسة وبلغت العينة من المدرسين في مديرية التربية بدمشق /60/ مدرساً ومدرسة (سحبت من المناطق التعليمية الأربعة بدمشق) من أصل مجتمع الدراسة البالغ/**600**/ مدرس لغة إنكليزية بدمشق بنسبة للعينة بلغت/10%/من المجتمع الأصلي، وجاء توزيع المتغيرات في العينة وفق الجدول/1/على النحو الآتي:

الجدول(1): توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الجنس والمرتبة الوظيفية والخبرة والشهادة

المتغير	تصنيف المتغيرات	العدد	النسبة المئوية ضمن العينة
الجنس	ذكور	15	%25
	إناث	45	%75
المرتبة الوظيفية	مدرس	46	%76.67
	مدرس مساعد	14	%23.33
الخبرة	أقل من 5 سنوات	21	%35
	من5 إلى 10سنوات	17	%28.33
	أكثر من10 سنوات	22	%36.67
الشهادة	دبلوم تأهيل تربوي	4	%6.66
	إجازة لغة إنكليزية	43	%71.67
	معهد متوسط	13	%21.67

6-3: أداة البحث:

أداة البحث استبانة هدفت إلى قياس درجة امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق للكفايات التقنية، وهي من إعداد الباحثة تضمنت الكفايات التقنية لمدرسي اللغة الإنكليزية التي يتطلبها تمهين التعليم، وهي عبارة عن أداة بمقياس خماسي متدرج أعدت وفق مقياس ليكرت. وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (42) عبارة تمثل كل منها كفاية تقنية للمدرس يتطلبها تمهين التعليم؛ ورتبت العبارات في الاستبانة بصورة عشوائية، وغطت عبارات الاستبانة مجالات أربعة أساسية جاءت موزعة على النحو الآتي:

– كفايات تقنية في مجال تخطيط تدريس اللغة الإنكليزية، ويضم(5)عبارات.
– كفايات تقنية في مجال تنفيذ التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس اللغة الإنكليزية، ويضم(24) عبارة.
– كفايات تقنية في مجال تقويم تدريس اللغة الإنكليزية، ويضم (3) عبارات.
– كفايات تقنية في مجال الإنماء المهني والبحث والنشر، ويضم (10) عبارات.

وصيغت عبارات المقياس وفق مقياس خماسي متدرج يقيس درجة امتلاك الكفاية التقنية لكل عبارة، ويتدرج تقدير المدرسين لامتلاك الكفاية من(ممتازة بدرجة5، وجيدة بدرجة4، ومتوسطة بدرجة3، وضعيفة بدرجة2. معدومة بدرجة1). ووفقاً للأوزان النسبية لهذا التدرج فإن الدرجة الخام الكلية للمدرس ككل تتراوح بين (42–160) درجة.

وللتأكد من صلاحية هذا المقياس عرض في صورته الأولية على 7 محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بدمشق، من تخصصات المناهج وطرائق التدريس وأصول التربية والتقويم والقياس، وأخذت آرائهم من أجل التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة؛ فطلب إليهم تحديد مدى شمولية العبارات للمتطلبات التقنية لتمهين التعليم. وفي ضوء ملاحظات المحكمين أجريت التعديلات المطلوبة، واعتبر الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات بمثابة الصدق المنطقي لهذا المقياس. أما معامل ثبات المقياس فقد تمّ حسابه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا **Cronbach Alfa**، إذ طبق المقياس في صورته النهائية على(15) مدرساً من غير عينة البحث، وبلغ معامل ثبات الاستبانة ولكل محور من محاورها السبعة على النحو الوارد في الجدول(2):

الجدول(2): نتائج معامل الثبات لمحاور الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach Alfa

م	المحور	Cronbach's Alpha
1	تقنيات تخطيط تدريس اللغة الإنكليزية	**0,873**
2	تقنيات تنفيذ التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية	**0,905**
3	تقنيات تقويم تدريس اللغة الإنكليزية	**0,782**
4	تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر	**0,850**
مج	**مجموع بنود الاستبانة**	**0,850**

ووفقاً للنتائج يكون معامل الثبات للمحاور يتراوح بين(**0,782 و0,905**)، ولمجمل الاستبانة(**0,850**) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض مثل هذه الدراسة.

7–النتائج والمناقشة: Results and Discussion:

تمت الإجابة عن سؤال البحث الأول(–ما الكفايات التقنية(الرئيسة والفرعية) لمدرسي اللغة الإنكليزية التي يتطلبها تمهين التعليم؟) من خلال العرض السابق الذي وضّح الإجراءات والنتائج التي تم التوصل إليها. في حين نعرض هنا الإجابة عن السؤالين الثاني والثالث في ضوء نتائج تطبيق الاستبانة على عينة البحث في مديرية التربية بدمشق فاستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المدرسين عينة البحث على عبارات الاستبانة، وكما استخدم كل من اختبار (**T**) واختبار (**F**) للمقارنات بين تقديرات المدرسين درجة امتلاك الكفايات التقنية.

7-1: نتائج السؤال الثاني:

ينص هذا السؤال على ما يلي:" ما درجة امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق للكفايات التقنية الرئيسة والفرعية التي يتطلبها تمهين ؟"

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة البحث على عبارات الاستبانة، وتراوحت متوسطات تقديرات المدرسين بفئاتهم كافة على عبارات المقياس البالغة **(42)** عبارة متنوعة بين (3.53- 2.30.)، كما بلغ متوسط تقديرات المدرسين على فقرات المقياس ككل (2.88) من السقف (5) ويشكل هذا المتوسط ما نسبته (57.6%)، وهذه النسبة أقل بكثير من معيار الجيد المعتمد في هذا البحث وهو (80%) أو تقدير (4)؛ وهو نفس معيار الجيد المعتمد في وزارة التربية لتقويم المدرسين في البطاقة الإشرافية.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لتقديرات المدرسين عينة الدراسة على المجالات الأربعة التي تنتمي إليها عبارات مقياس الاتجاه أداة الدراسة جاءت كما هو مبين في الجدول(3).

الجدول(3): الترتيب التنازلي للمتوسطات الحسابية لدرجات تقدير الكفايات التقنية لمدرسي اللغة الإنكليزية التي يتطلبها تمهين التعليم وفق مجالات الاستبانة والانحرافات المعيارية لها.

مجالات الكفايات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
تقنيات تخطيط تدريس اللغة الإنكليزية	60	3.20	0.67	1
تقنيات تنفيذ التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية	60	2.93	0.81	2
تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر	60	2.71	0,97	3
تقنيات تقويم تدريس اللغة الإنكليزية	60	2.64	0.82	4
المتوسط الإجمالي لدرجات تقدير الكفايات	60	2.88	0.79	

يلاحظ من الجدول أن المتوسط الإجمالي لدرجات تقدير الكفايات لتوافر الكفايات التقنية قد بلغ(2.88)وهو لم يصل إلى مستوى جيد بل أقل من المستوى الوسط حسب المقياس، كما جاءت المتوسطات الحسابية متقاربة بين تقديرات مدرسي اللغة الإنكليزية على المجالات الأربعة للكفايات التقنية؛ إذ بلغ المدى بين أعلى التقديرات وأدناها **(0.56)** فقط، كما يلاحظ أن أعلى التقديرات للكفايات كان **(3.20)** لمجال تقنيات تخطيط تدريس اللغة الإنكليزية، وأقل التقديرات كانت لمجال تقنيات تقويم تدريس اللغة الإنكليزية؛ إذ بلغت (2.64).

كما تم إجراء الترتيب التنازلي للمتوسطات الحسابية لتقديرات المدرسين لتوافر الكفايات ضمن كل مجال من مجالات الكفايات الأربعة، وتبين منها الإجابة عن الأسئلة الفرعية وفق ما يلي:

نتائج السؤال (2- 1): ينص هذا السؤال على ما يلي:" – ما درجة امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم في مجال تخطيط التدريس؟

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لتقديرات المدرسين عينة البحث لتوافر كفايات (تقنيات تخطيط التدريس) في الاستبانة أداة الدراسة يلاحظ أنها جاءت كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول(4): ترتيب متوسطات تقديرات العينة لكفايات الفرعية في مجال(تقنيات تخطيط التدريس)

كفايات مجال(تقنيات تخطيط التدريس)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الترتيب
يتقن التخطيط لاستخدام استراتيجات التدريس القائمة على جهد المتعلم ونشاطه في تدريس اللغة الإنكليزية.	0.68	3.53	60	1
يتقن التخطيط لاستخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الدماغ في تدريس اللغة الإنكليزية.	0.65	3.42	60	2
يتقن التخطيط لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في التدريس في تدريس اللغة الإنكليزية.	1.05	2.95	60	3
يتقن التخطيط لاستخدام استراتيجيات التعليم المتمازج(المدمج) في تدريس اللغة الإنكليزية.	0.99	2.92	60	4
المتوسط الإجمالي لدرجات تقدير توافر كفايات تقنيات تخطيط التدريس	**0.67**	**3.20**	**60**	

وأظهرت النتائج أن أعلى تقديرات توافر كفايات (تقنيات تخطيط التدريس) قد حازتها كفاية (التخطيط لاستخدام تقانة استراتيجات التدريس القائمة على جهد المتعلم ونشاطه في تدريس اللغة الإنكليزية) إذ بلغ متوسطها(3.53)، وحازت أدنى التقديرات كفاية (التخطيط لاستخدام تقانة استراتيجيات التعليم المتمازج(المدمج) في تدريس اللغة الإنكليزية.) إذ بلغ متوسطها(2.92). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هناك إهمال لاستخدام المستحدثات التكنولوجية والتعليم المتمازج، ويمكن أن يعزى ذلك إلى ضعف استخدام التعليم المتمازج والمستحدثات التكنولوجية في التدريس في المدارس بوجه عام لعدم توافر البنية التحتية فيها، وعدم اهتمام مؤسسات الإعداد بذلك أيضاً؛ وهذا يتفق مع نتائج دراسة سلوم(2018)التي بينت ضعف الكفايات التقنية في مؤسسة الإعداد وفي الميدان.

نتائج السؤال (2- 2):ينص هذا السؤال على ما يلي:" ما درجة امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم في مجال تنفيذ التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية ؟"

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لتقديرات المدرسين عينة البحث لتوافر كفايات (تنفيذ التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية) في الاستبانة أداة الدراسة يلاحظ أنها جاءت كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول(5): ترتيب متوسطات تقديرات العينة لتوافر الكفايات الفرعية في مجال تنفيذ التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية

كفايات مجال(تقنيات تنفيذ التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الترتيب
يتقن تنفيذ التدريس باستخدام استراتيجات التدريس القائمة على جهد المتعلم ونشاطه في تدريس اللغة الإنكليزية.	0.70	3.50	60	1
يتقن استخدام برنامج البور بوينت point power في تصميم خطة درس لغة انكليزية.	0.97	3.33	60	2
يتقن استخدام برامج الوورد word في تدريس اللغة الإنكليزية.	1.16	3.33	60	3
يتقن استخدام برامج البوربنت في تنفيذ تدريس اللغة الإنكليزية.	0.99	3.30	60	4
يتقن استخدام الحاسوب في تدريس اللغة الإنكليزية بوصفه أداة للتعليم والتعلم.	1.08	3.23	60	5
يتقن استخدام الحاسوب في تدريس اللغة الإنكليزية بوصفه جهاز يقوم بخزن البيانات وعرضها.	1.01	3.22	60	6
يتقن استخدام الحاسوب في تدريس اللغة الإنكليزية في تصنيف المعلومات واسترجاعها.	1.01	3.22	60	7
يتقن تدريس اللغة الإنكليزية باستخدام وسائط متعددة تجمع بين الصوت والصورة والحركة.	1.11	3.22	60	8
يتقن تنفيذ التدريس باستخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الدماغ في تدريس اللغة الإنكليزية.	0.94	3.12	60	9
يتقن استخدام الأقراص المدمجة(.CD) التي تتضمن نصوصاً وصوراً مع شروحات تفصيلية بالصوت والصورة المتحركة حول بعض المهارات اللغوية.	1.04	3.10	60	10
يتقن تنفيذ التدريس باستخدام المستحدثات التكنولوجية في التدريس في تدريس اللغة (الإنكليزية.	0.96	3.05	60	11
يتقن استخدام تقانة بناء حوار باللغة الإنكليزية عبر ما يعرف بمجموعات المناقشة.	1.03	2.95	60	12
يتقن استخدام مناقشات وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنكليزية والتدريب من بعد على تعلمها.	1.13	2.93	60	13
يتقن استخدام القنوات الفضائية التعليمية في تعليم اللغة الإنكليزية، من خلال استقبالها بالمدارس التي زودت بأجهزة لاستقبال بث القنوات الفضائية التعليمية.	1.18	2.80	60	14
يتقن تنفيذ التدريس باستخدام استراتيجيات التعليم المتمازج(المدمج) في تدريس اللغة الإنكليزية.	2.96	2.78	60	15
يتقن استخدام الشابكة(الإنترنيت) للاطلاع على المكتبات العالمية التي تقدم للمتعلم فهرسة لوثائقها وكتبها وبرامجها في تعليم اللغة الإنكليزية وتعلمها.	1.18	2.73	60	16
يتقن استخدام شابكات الانترنت الحاسوبية المحلية والعالمية بتطوراتها في تدريس اللغة الإنكليزية.	1.30	2.73	60	17
يتقن استخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس اللغة الإنكليزية من بعد عبر مؤتمرات الفيديو التفاعلي.	0.94	2.72	60	18
يتقن استخدام مناقشات البريد الالكتروني في تعليم اللغة الإنكليزية والتدريب من بعد	1.10	2.65	60	19
. يتقن استخدام الماسحة الضوئية(السكنر) في ترجمة بعض المعلومات الواردة فيها إلى لغات أخرى من خلال برامج الترجمة.	1.14	2.65	60	20
يتقن استخدام الماسحة الضوئية(السكنر) في نقل بعض النصوص اللغوية والصور، و الوثائق.	1.19	2.62	60	21
يتقن استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر والويب في تدريس اللغة الإنكليزية.	1.08	2.60	60	22
يتقن استخدام أجهزة العرض فوق الرأس في تعليم اللغة الإنكليزية (في عرض النصوص والصور وتكبيرها وتحليل النصوص وتوضيح تسلسل معين أو خطوات أو مراحل متتابعة).	1.12	2.57	60	23
يتقن استخدام مؤتمرات الفيديو في تعليم اللغة الإنكليزية والتدريب من بعد على تعلمها.	1.14	2.53	60	24
يتقن استخدام الشابكة الانترنيت في تحويل تدريس درس لغة إنكليزية محلي إلى درس عالمي يجري فيه الاتصال وتبادل المعلومات بين أساتذة اللغة الإنكليزية في العالم.	0.91	2.40	60	25
متوسط إجمالي كفايات هذا المجال	**0.82**	**2.93**	**60**	

وأظهرت النتائج أن أعلى تقديرات توافر كفايات (تنفيذ التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية) قد حازتها كفاية (تنفيذ التدريس باستخدام تقانات استراتيجات التدريس القائمة على جهد المتعلم ونشاطه في تدريس اللغة الإنكليزية)؛ إذ بلغ متوسطها(3.50)، وحازت أدنى التقديرات كفاية (استخدام الشابكة الانترنيت في تحويل تدريس درس لغة إنكليزية محلي إلى درس عالمي يجري فيه الاتصال وتبادل المعلومات بين أساتذة اللغة الإنكليزية في العالم)؛ إذ بلغ متوسطها(2.40)وهو بمستوى أقل من وسط وأقرب إلى الضعيف بحسب درجات المقياس ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنها تتطلب مهارات معلوماتية عالية سواء في استخدام الشابكة أو استخدام مؤتمرات الفديو، ويمكن أن يعزى ذلك إلى ضعف الإعداد والتدريب في هذا المجال.

نتائج السؤال (2– 3):ينص هذا السؤال على ما يلي :" – ما درجة امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق للكفايات التقنية التي يتطلبها التمهين في مجال تقويم التدريس ؟

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لتقديرات المدرسين عينة البحث لتوافر كفايات (تقنيات تقويم التدريس) في الاستبانة أداة الدراسة يلاحظ أنها جاءت كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول(6): ترتيب متوسطات تقديرات العينة لكفايات الفرعية في مجال(تقنيات تقويم التدريس)

كفايات مجال(تقنيات تقويم التدريس)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الترتيب
يتقن استخدام المستحدثات التكنولوجية في عمليات تقويم تعلم اللغة الإنكليزية الكترونياً.	1.07	2.80	60	1
يتقن استخدام مقاييس الكترونية لتقويم مهارات تعلم اللغة الإنكليزية.	0.89	2.68	60	2
يتقن استخدام تقانات التقويم البديل في تعليم اللغة الإنكليزية.(ومنها e–Portfolio)	0.85	2.54	60	3
المتوسط الإجمالي لدرجات تقدير توافر تقنيات كفايات تقويم التدريس	**0.82**	**2.64**	**60**	

وأظهرت النتائج أن أعلى تقديرات توافر كفايات (تقنيات تقويم التدريس) قد حازتها كفاية (استخدام المستحدثات التكنولوجية في عمليات تقويم تعلم اللغة الإنكليزية الكترونياً) إذ بلغ متوسطها(2.80)، وحازت أدنى التقديرات كفاية (استخدام تقانات التقويم البديل في تعليم اللغة الإنكليزية ومنها **e-Portfolio**) إذ بلغ متوسطها(2.54)، فكانت درجة كفايتها جميعاً دون المتوسط ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير إلى وجود ضعف كبير لدى مدرسي اللغة الإنكليزية في جانب التمكن من التقويم الالكتروني والتقويم البديل الذي يغطي كل جوانب تعلم المهارة اللغوية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى تقصير في جهتين جهة إعداد المدرسين في الكليات والمعاهد وجهة مدارس وزارة التربية والتدريب إذ يفترض أن تضمن هذه الكفايات في برامجهم وأن توفر المدارس التقانات والبرامج الحاسوبية التي يتطلبها التقويم فغياب ذلك يؤدي إلى ضعف في كفايات استخدام المستحدثات التكنولوجية في التدريس في المدارس وضعف كفاية التقويم البديل وتدني درجة استخدامه.

نتائج السؤال (2– 4):ينص هذا السؤال على ما يلي :" – ما درجة امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق للكفايات التقنية التي يتطلبها التمهين في مجال تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر ؟

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لتقديرات المدرسين عينة البحث لتوافر كفايات (تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر) في الاستبانة أداة الدراسة يلاحظ أنها جاءت كما هو مبين في الجدول (7).

الجدول(7) ترتيب متوسطات تقديرات العينة لكفايات الفرعية في مجال(تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر)

كفايات مجال(تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الترتيب
يتقن استخدام برنامج(Word) في مجال كتابة العروض التقديمية والبحوث اللغوية.	1.17	3.13	60	1
يتقن استخدام المواقع البحثية للتواصل مع الآخرين(مجموعات طلابية أو أساتذة لغة انكليزية)	1.28	3.12	60	2
يتقن استخدام المواقع البحثية اللغوية المتخصصة التي ينشؤها مدرسو اللغة الإنكليزية في العالم وتبادل الآراء والأفكار والاطلاع على كل جديد في مجال تدريس اللغة(E).	1.24	2.88	60	3
يتقن استخدام المستحدثات التكنولوجية في البحث والنشر باللغة الإنكليزية.	1.07	2.78	60	4
يتقن العمليات التي يتطلبها النشر الالكتروني لنتاجات الطلبة البحثية في مجال اللغة (كتابات الطلاب في مجال اللغة غلى صفحات "الويب" كمساهمات بحثية أو مقالات صغيرة أو مناقشة رأي).	1.29	2.70	60	5
يتقن استخدام مضامين المواقع البحثية اللغوية المتخصصة من المحاضرات والمنشورات والأبحاث التي ينشرها مدرسو اللغة الإنكليزية في العالم.	1.20	2.67	60	6
يتقن استخدام المستحدثات التكنولوجية في العروض التقديمية المباشرة في المؤتمرات اللغوية.	1.17	2.60	60	7
يتقن استخدام المستحدثات التكنولوجية في العروض التقديمية من بعد في المؤتمرات اللغوية.	1.07	2.52	60	8
يتقن استخدام المستحدثات التكنولوجية في ترتيب المراجع المستخدمة في البحث اللغوي حسب الحروف الالفبائية والبرامج المطلوبة في التوثيق مثل APA أو LMA.	1.11	2.40	60	9
يتقن استخدام البرامج الإحصائية في بحوث اللغة التي يقوم بإجرائها مثل برنامج SPSS.	1.09	2.30	60	10
المتوسط الإجمالي لدرجات تقدير توافر كفايات تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر	**0.97**	**2.71**	**60**	

وأظهرت النتائج أن أعلى تقديرات توافر كفايات (تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر) قد حازتها كفاية (استخدام برنامج**(Word)** في مجال كتابة العروض التقديمية والبحوث اللغوية.) إذ بلغ متوسطها(3.13)، وحازت أدنى التقديرات كفاية (استخدام البرامج الإحصائية في بحوث اللغة التي يقوم بإجرائها مثل برنامج **SPSS.**) إذ بلغ متوسطها(2.30). كما جاء المتوسط العام لكفايات المجال ضعيفا ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن ثمة إهمال لمجال البحث والنشر لدى مدرسي اللغة الإنكليزية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم اعتماده في ترقية المعلمين أو قبولهم في المهنة، وهذه النتيجة المنخفضة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة سلوم (2018) من تدني مستوى البحث والنشر لدى المدرسين بوجه عام في التخصصات كافة.

7-2: نتائج السؤال الرئيس الثالث: ونصه: "ما دلالة الفروق بين درجات امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير كل من: الجنس والخبرة والشهادة والمرتبة الوظيفية؟"، واستخدم من أجل الإجابة هذا السؤال مناقشة الأسئلة الفرعية الآتية:

نتائج السؤال3-1: ينص هذا السؤال على:" ما دلالة الفروق بين درجات امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الجنس " وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت)لاستخراج دلالة الفرق حسب متغير الجنس كما هو في الجدول(**8**).

الجدول(8) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الجنس

الكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
تقنيات تخطيط تدريس اللغة الإنكليزية	ذكور	15	3.37	0.54	1.09	0.28
	إناث	45	15..3	0.70		
تقنيات تنفيذ التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية	ذكور	15	3.13	0.59	1.08	0.29
	إناث	45	2.87	0.88		
تقنيات تقويم تدريس اللغة الإنكليزية	ذكور	15	2.82	0.63	0.96	0.34
	إناث	45	2.58	0.88		
تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر	ذكور	15	3.07	0.72	1.66	0.10
	إناث	45	2.59	1.03		
مجموع الكفايات التقنية	ذكور	15	3.11	0.57	1.32	0.19
	إناث	45	2.81	0.84		

لقد أظهرت النتائج أن قيمة الإحصائي (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الجنس قد بلغت (1.32)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات المدرسين والمدرسات عينة الدراسة على كامل مجالات الكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم .

أما في مجال كفايات **تخطيط تقنيات تدريس اللغة الإنكليزية** ، فقد بين الجدول (8) أن قيمة الإحصائي (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الجنس قد بلغت (1.09)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات المدرسين والمدرسات عينة الدراسة على مجال كفايات تخطيط تقنيات تدريس اللغة الإنكليزية .

أما في مجال كفايات **تنفيذ التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية**، فقد تبين أن قيمة الإحصائي (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الجنس قد بلغت (1.08)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات المدرسين والمدرسات عينة الدراسة على مجال كفايات تقنيات تنفيذ التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية.

أما في مجال كفايات **تقنيات تقويم تدريس اللغة الإنكليزية** ، فقد تبين أن قيمة الإحصائي (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الجنس قد بلغت (0.96)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات المدرسين والمدرسات عينة الدراسة على مجال كفايات تقنيات تقويم تدريس اللغة الإنكليزية.

أما في مجال كفايات **تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر** فقد تبين أن قيمة الإحصائي (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الجنس قد بلغت (1.66)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات المدرسين والمدرسات عينة الدراسة على مجال كفايات تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر.

وتعزو الباحثة هذه النتائج التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المدرسين من الذكور والإناث للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم والبحث والنشر؛ ربما يعود ذلك إلى أن مؤسسات الإعداد مشتركة بين الذكور والإناث وشروط التعيين واحدة وشروط الترقية واحدة والبنية التحتية التقنية لمدارس الذكور والإناث واحدة، وبالتالي فإنها جميعا بحاجة إلى تحسين في مدارس الذكور ومدارس الإناث.

نتائج السؤال3–2: ينص هذا السؤال على:" ما دلالة الفروق بين درجات امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير المرتبة الوظيفية للمدرس " وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت)لاستخراج دلالة الفرق حسب متغير المرتبة الوظيفية كما هو في الجدول(**9**).

الجدول(9) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير المرتبة الوظيفية للمدرس

الكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم	المرتبة الوظيفية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
تقنيات تخطيط تدريس اللغة الإنكليزية	مدرس	46	3.30	6.40	2.05	*0.04
	مدرس مساعد	14	2.89	6.77		
تقنيات تنفيذ التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية	مدرس	46	3.01	0.87	1.34	0.19
	مدرس مساعد	14	3.68	0.58		
تقنيات تقويم تدريس اللغة الإنكليزية	مدرس	46	2.67	0.86	0.38	0.71
	مدرس مساعد	14	2.57	0.72		
تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر	مدرس	46	2.73	1.02	0.23	0.82
	مدرس مساعد	14	2.66	0.82		
مجموع الكفايات التقنية	مدرس	46	2.94	0.83	1.08	0.28
	مدرس مساعد	14	2.68	0.59		

لقد أظهرت النتائج أن قيمة الإحصائي (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير المرتبة الوظيفية قد بلغت (1.08)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات المدرسين والمدرسات عينة الدراسة على كامل مجالات الكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم.

أما في مجال كفايات **تخطيط تقنيات تدريس اللغة الإنكليزية** ، يبين الجدول (9) أن قيمة الإحصائي (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير المرتبة الوظيفية قد بلغت (2.05)، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات المدرسين والمدرسات عينة الدراسة على مجال كفايات تخطيط تقنيات تدريس اللغة الإنكليزية لصالح المدرسين

أما في مجال كفايات **تنفيذ التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية**، فقد تبين أن قيمة الإحصائي (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير المرتبة الوظيفية قد بلغت (1.34)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات المدرسين والمدرسات عينة الدراسة على مجال كفايات تقنيات تنفيذ التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية.

أما في مجال كفايات **تقنيات تقويم تدريس اللغة الإنكليزية** ، فقد تبين أن قيمة الإحصائي (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير المرتبة الوظيفية قد بلغت (0.38)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات المدرسين والمدرسات عينة الدراسة على مجال كفايات تقنيات تقويم تدريس اللغة الإنكليزية.

أما في مجال كفايات **تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر**، فقد تبين أن قيمة الإحصائي (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير المرتبة الوظيفية قد بلغت (0.23)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات المدرسين والمدرسات عينة الدراسة على مجال كفايات تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر.

وتعزو الباحثة هذه النتائج التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المدرسين من المراتب الوظيفية المختلفة للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم والبحث والنشر؛ ربما يعود ذلك إلى أن شروط التعيين الوظيفي للمدرسي لم تتغير ولم يعتمد فيها التمهين وشروط الترقية لم تضمن الكفايات التقنية وتمهين التعليم ولم تضمن في برامج التدريب للمدرسين التي تقيمها الوزارة، وبالتالي فإنها جميعا بحاجة إلى مراجعة وتطوير.

نتائج السؤال3-3: ينص هذا السؤال على:" ما دلالة الفروق بين درجات امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الخبرة " وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار **(F)** لاستخراج دلالة الفرق حسب متغير الخبرة كما هو في الجدول**(10)**.

الجدول(10) نتائج اختبار(F) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الخبرة

الكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم	الخبرة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمةF	قيمة الدلالة
تقنيات تخطيط تدريس اللغة الإنكليزية	أقل من 5 سنوات	21	2.99	0.68	2.89	0.06
	من 5 إلى 10 سنوات	17	3.15	0.63		
	اكثر من 10 سنوات	22	3.45	0.63		
تقنيات تنفيذ التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية	أقل من 5 سنوات	21	2.61	0.80	6.16	×0.01
	من 5 إلى 10 سنوات	17	2.76	0.78		
	اكثر من 10 سنوات	22	3.37	0.69		
تقنيات تقويم تدريس اللغة الإنكليزية	أقل من 5 سنوات	21	2.60	0.90	0.17	0.84
	من 5 إلى 10 سنوات	17	2.59	0.85		
	اكثر من 10 سنوات	22	2.73	0.75		
تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر	أقل من 5 سنوات	21	2.48	1.01	2.12	0.13
	من 5 إلى 10 سنوات	17	2.57	0.95		
	اكثر من 10 سنوات	22	3.04	0.90		
مجموع الكفايات التقنية	أقل من 5 سنوات	21	2.61	0.78	84.4	0.02*
	من 5 إلى 10 سنوات	17	2.74	0.78		
	اكثر من 10 سنوات	22	3.26	0.68		

لقد أظهرت نتائج تطبيق اختبار التباين الأحادي أنوفا (F) أن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الخبرة قد بلغت (0.02)، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات المدرسين والمدرسات عينة الدراسة على كامل مجالات الكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم، وبينت نتيجة تطبيق اختبار شيفيه اتجاه الفرق لصالح الخبرة الأقل من 5سنوات مقارنة مع الخبرة أكثر من عشر سنوات كما جاءت لصالح الخبرة من 5-10سنوات مقارنة مع الخبرة أكثر من عشر سنوات.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي تقوم به مؤسسات الإعداد في السنوات الأخيرة من حيث تضمين المناهج المستحدثات التكنولوجيا في التعليم في حين لم تكن موجودة في المناهج القديمة لكليات التربية مما انعكس ذلك على درجة الكفاية التقنية للخريجين الجدد على الرغم من أن الاهتمام ليس كافيا وهذا ما أظهرته النتائج أيضاً.

أما في مجال كفايات **تخطيط تقنيات تدريس اللغة الإنكليزية** ، يبين الجدول (10) بنتيجة الإحصائي (F) أن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الخبرة قد بلغت (0.06)؛ وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات المدرسين والمدرسات عينة الدراسة على مجال كفايات تخطيط تقنيات تدريس اللغة الإنكليزية ويمكن أن يعزى ذلك إلى اهتمام برامج الإعداد التربوي قديمها وحديثها بتضمين الخطط الدرسية استخدام تقانات التعليم.

أما في مجال كفايات **تنفيذ التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية**، فيبين الجدول (10) بنتيجة الإحصائي (F) أن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الخبرة قد بلغت (0.01)؛ وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات المدرسين والمدرسات عينة الدراسة على مجال كفايات تقنيات تنفيذ التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية وفقا لمتغير الخبرة، وبينت نتيجة تطبيق اختبار شافيه اتجاه الفرق لصالح الخبرة الأقل من 5سنوات مقارنة مع الخبرة أكثر من عشر سنوات كما جاءت لصالح الخبرة من 5-10سنوات مقارنة مع الخبرة أكثر من عشر سنوات.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى بعض التغيير في برامج مؤسسات الإعداد التربوي في السنوات الأخيرة من حيث تضمين المناهج المستحدثات التكنولوجيا في التعليم ودمج التكنولوجيا في التعليم في حين لم تكن موجودة في البرامج القديمة لكليات التربية مما انعكس ذلك على درجة الكفاية التقنية للخريجين الجدد على الرغم من أن الاهتمام ليس كافيا وهذا ما أظهرته النتائج أيضاً.

أما في مجال كفايات **تقنيات تقويم تدريس اللغة الإنكليزية** ، يبين الجدول (10) بنتيجة الإحصائي (F) أن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الخبرة قد بلغت (0.84) وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين تقديرات المدرسين والمدرسات عينة الدراسة على مجال كفايات تقنيات تقويم تدريس اللغة الإنكليزية ، ويمكن أن يعزى ذلك إلى ضعف اهتمام برامج الإعداد التربوي قديمها وحديثها لاستخدام تقانات التعليم في التقويم، وضعف استخدام المؤسسات التربوية للتقويم الالكتروني وتقاناته.

أما في مجال كفايات **تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر** يبين الجدول (10) بنتيجة الإحصائي (F) أن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الخبرة قد بلغت (0.13)، وهذا يعني وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات مدرسي اللغة الانكليزية عينة الدراسة على مجال كفايات تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر ؛ وتشير المتوسطات المنخفضة لتقديرات كفايات تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر مع هذه النتيجة إلى أن انخفاض الكفاية عام لدى جميع المدرسين مهما كانت خبرتهم، ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم إعطاء هذه الكفاية الأهمية سواء في برامج الإعداد أو برامج الإشراف التربوي أو عدم إيرادها ضمن شروط ترقيات مدرسي اللغة الإنكليزية؛ وهذا أمر معروف لدى الباحثة من خلال عملها في مؤسسة الإعداد وفي إشرافها في التربية العملية في الميدان.

نتائج السؤال3-3: ينص هذا السؤال على:" ما دلالة الفروق بين درجات امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الشهادة العلمية " وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (**F**)لاستخراج دلالة الفرق حسب متغير الشهادة العلمية كما هو في الجدول(11).

الجدول(11) نتائج اختبار(F) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الشهادة العلمية

الكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم	الشهادة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمةF	قيمة الدلالة
تقنيات تخطيط تدريس اللغة الإنكليزية	دبلوم تأهيل	4	3.75	0.84	32.0	0.14
	إجازة لغة انكليزية	43	3.21	0.66		
	معهد متوسط	13	3.00	0.57		
تقنيات تنفيذ التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية	دبلوم تأهيل	4	3.75	1.18	2.32	0.11
	إجازة لغة انكليزية	43	2.90	0.83		
	معهد متوسط	13	2.79	0.54		
تقنيات تقويم تدريس اللغة الإنكليزية	دبلوم تأهيل	4	3.33	0.61	41.9	0.15
	إجازة لغة انكليزية	43	2.54	0.85		
	معهد متوسط	13	2.77	0,70		
تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر	دبلوم تأهيل	4	3.70	1.16	2.71	0.07
	إجازة لغة انكليزية	43	2.58	0.99		
	معهد متوسط	13	2.84	0.72		
مجموع الكفايات التقنية	دبلوم تأهيل	4	3.71	1.07	72.4	0.09
	إجازة لغة انكليزية	43	2.83	0.80		
	معهد متوسط	13	2.82	0.72		

لقد أظهرت نتائج اختبار التباين الأحادي أنوفا (**F**) أن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات مدرسي اللغة الإنكليزية للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الشهادة العلمية قد بلغت (0.09)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات المدرسين والمدرسات عينة الدراسة على كامل مجالات الكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم مع أن متوسطات التقدير ليست كبيرة لدى جميع أصحاب الشهادات العلمية تتراوح بين (2 -4) ولم تصل الدرجة العليا 5، وهذا يفسر الحاجة لتنمة الكفايات التقنية لدى الجميع وتطوير برامج الإعداد والتدريب في المجال التقني؛ إذ لا فرق بين كفايات حامل شهادة معهد أو إجازة جامعية أو دبلوم تأهيل.

أما في مجال كفايات **تخطيط تقنيات تدريس اللغة الإنكليزية**، يبين الجدول (11) بنتيجة الإحصائي (**F**) أن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الشهادة العلمية قد بلغت (0.14)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات المدرسين والمدرسات عينة الدراسة على

مجال كفايات تخطيط تقنيات تدريس اللغة الإنكليزية ، وجميع تقديراتهم لم ترتق إلى الدرجة العيا للمقياس ويمكن أن يعزى ذلك إلى ضعف في برامج الإعداد التربوي في مجال التخطيط والحاجة إلى تطوير برامج التدريب في هذا المجال.

أما في مجال كفايات **تنفيذ التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية**، يبين الجدول (11) بنتيجة الإحصائي (**F**) أن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الشهادة العلمية قد بلغت (0.11)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات المدرسين والمدرسات عينة الدراسة على مجال كفايات تقنيات تنفيذ التدريس واستخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس اللغة الإنكليزية، كما أن جميع تقديراتهم لم ترتق إلى الدرجة العيا للمقياس ويمكن أن يعزى ذلك إلى ضعف في برامج الإعداد التربوي في مجال تطبيق استخدام المستحدثات التكنولوجية وغياب استخدامها في بطاقة الإشراف في هذا المجال أيضاً.

أما في مجال كفايات **تقنيات تقويم تدريس اللغة الإنكليزية** ، يبين الجدول (11) بنتيجة الإحصائي (**F**) أن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الشهادة العلمية قد بلغت (0,15)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات المدرسين والمدرسات عينة الدراسة على مجال كفايات تقنيات تقويم تدريس اللغة الإنكليزية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى ضعف في برامج الإعداد التربوي في مجال استخدام التقنيات في التقويم وضعف في استخدام التقانة في التقويم في الميدان أيضاً.

أما في مجال كفايات **تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر** يبين الجدول (11) بنتيجة الإحصائي (**F**) أن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المدرسين للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم وفقا لمتغير الشهادة العلمية قد بلغت (0.07)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات مدرسي اللغة الإنكليزية عينة الدراسة على مجال كفايات تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر ، وتشير المتوسطات المنخفضة لتقديرات كفايات تقنيات الإنماء المهني والبحث والنشر مع هذه النتيجة إلى أن انخفاض الكفاية عام لدى جميع المدرسين مهما كانت شهاداتهم التي يحملونها (معهد أو إجازة أو دبلوم)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم إعطاء هذه الكفاية الأهمية سواء في برامج الإعداد أو برامج الإشراف التربوي أو شروط ترقيات مدرسي اللغة الإنكليزية.

8- الاستنتاجات Discussion :

8-1: ملخص نتائج الدراسة:

لقد بينت النتائج بوجه عام درجات تقدير غير مرتفعة لامتلاك الكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم لدى عينة من مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق، وتباينت درجات امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية لمجالات الكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم فجاءت على الترتيب(1-تقانات تخطيط التدريس، 2-تقانات تنفيذه، 3-تقانات تقويمه، 4-تقانات البحث والنشر)، وفسرت بعدم المعرفة الكاملة لمدرسي العينة بإجراءات التمهين أو عدم الإعداد أو التدريب عليها والتي ربما ينسحب هذا التفسير على كفايات مجمل مدرسي اللغة لإنكليزية خارج العينة، ونظراً لأهمية دور المدرس في تطبيق تمهين التعليم فمن الأهمية بمكان تطوير برامج الإعداد والتدريب بشأن الكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم التي توضح انخفاضها لدى مدرسي اللغة الإنكليزية في نتائج هذه الدراسة في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم والبحث والنشر.

8-2: التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث يوصى من أجل تطبيق تمهين التعليم في تدريس اللغة الإنكليزية بالآتي:

1- ربط برامج إعداد مدرسي اللغة الإنكليزية في كليات التربية ومعاهد الإعداد باحتياجات وزارة التربية لتطبيق تمهين التعليم في المجالات كافة ولاسيما المجال التقني.

2-تطوير المضامين التقنية في برامج الإعداد التربوي لمدرسي اللغة الإنكليزية بما يتطلبه تمهين التعليم في المجالات كافة.

3-تطوير المضامين التقنية في برامج التدريب لمدرسي اللغة الإنكليزية في الميدان بما يتطلبه تمهين التعليم في المجالات كافة.

4- تطوير البطاقة الإشرافية لموجهي اللغة الإنكليزية بحيث تشمل الكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم.

5- اعتماد رخصة لمعلم اللغة الإنكليزية وتجديدها(امتحان وطني لمهنة تعليم اللغة الإنكليزية) أساساً للتعيين في التدريس والاستمرار فيه وتطبيقها على المدرسين الجدد والقدامى، وتحديد فترة للتجديد.

6- الاهتمام بالتنمية المهنية لمدرسي اللغة الإنكليزية خلال سنوات عملهم ولاسيما في مجال البحث والنشر، واعتماده في ترقياتهم أو تجديد رخصتهم.

وتقترح الباحثة استكمالاً لهذا البحث إجراء بحوث أخرى لرصد الكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم لدى المدرسين في التخصصات الأخرى.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

Funding:

this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

المراجع :

1. الأربش، ناصر والوهابي، وليد. (2019).المذكرة التربوية للوظائف الإشرافية، وزارة التربية، الكويت https: //www.moe.edu.kw/teacher/supervisorD2019 .
2. بيرني وترلينج وتشارلز فادل (2013) مهارات القرن الحادي والعشرين، من موقع http://nermenelhelw .blogspot.com/p/blog-page_49.html .
3. –الجبوري، مروة فاروق. (2015). أثر التدريس باستخدام خرائط التفكير الإلكترونية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية وتنمية مهارات حل المشكلات في ضوء أنماط التعلم للطلبة. رسالة دكتوراه ، الجامعة الأردنية ، الأردن.
4. الحدقي، علي.(2016). مراجعه ونقد لكتاب: الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات ، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، يونيو 2016، العدد7، الجامعة الاسلامية العالمية الماليزية.
5. الخضاب، زهرة.(2015). تحديات معلم القرن 21، على موقع تعلم جديد–روجع بتاريخ 2023/2/10، https://www.new-educ.com/.
6. –الخياري، عبد الله.(2013). مهام المدرس وكفاياته، مجلة المجلس الأعلى للتعليم: دفاتر التربية والتكوين، عدد مزدوج 8 و9 يناير ، ص24–25 .

7. الخيـاري، عبـد الله.(2018). المدرسـة والثقافـة، مراجعـة بتـاريخ 20/ 2022/12 علـى الموقـع https://www.hespress.com/writers/381608.html.

8. الدريج، محمد.(2020). هندسة التكوين الأساسي للمدرسين وتمهين التعليم– الجزء الأول. مجلة كراسات تربوية (مجلة الكترونية)، http://korasate.blogspot.com/ .

9. الدريج، محمد.(2015). المنهاج المدمج: أطروحات في الإصلاح البيداغوجي لمنظومة التربية والتكوين، الرباط، مجلة علوم التربية، ع97.

10. –الراشدي، مهدي حسن. (2022). درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية للتعلم الالكتروني من وجهة نظرهم في محافظة القنفذه. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 38(11)، 211–228. doi:10.21608/mfes.2022.281126.

11. –سلوم، طاهر.(2019). مدرسة المستقبل في سورية وفق متطلبات مجتمع المعرفة – دراسة استشرافية، مؤتمر التطوير التربوي(رؤية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن، وزارة التربية، دمشق.

12. –سلوم، طاهر.(2018). متطلبات تمهين التعليم وصعوباته في ضوء آراء الهيئات التعليمية في مؤسسة الإعداد وفي الميدان– نموذج كلية التربية جامعة دمشق ومديرية تربية دمشق، تونس: المجلة العربية للبحوث التربوية مج37، ع2 .

13. سلوم، طاهر و سليمان، جمال.(2014). الأنشطة المدرسية. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

14. الشهري، ظافر بن عبدالله (2018). أنماط التعلم المفضلة وفق نموذج (VARK) لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة النماص، وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،7(8)،133-142.

15. –صالح، إدريس.(2015). المعايير التربوية وبرامج إعداد المعلمين، https://www.hespress. com/opinions /341726.html .

16. –صبري، ماهر.(2008). مداخل مستجدة لبناء مناهج التعليم وتطويرها، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج2، العدد1،،ص13–41.

17. عثمان، رجاء محمود وقمر، عصام توفيق.(2012). النشاط الطلابي: أسس نظرية تجارب عالمية تطبيقات علمية. القاهرة: دار الفكر.

18. العسكري، ميسون عبدالله. (2022). واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية لاستراتيجية التلعيب الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 118(3)، 1387–1400. doi: 10.21608/maed.2022.263528

19. علي، مجدي.(2016).من هو معلم القرن الحادي والعشرين؟، مراجعة 2022/12/20 من موقع https://pulpit. alwatanvoice.com/content/print/392477.html

20. العنزي، أسماء، و السبيعي، عبدالله. (يوليو، 2023). واقع توظيف معلمات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الخرج. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 147(2)، 295–326. doi:10.21608/saep.2023.307689.

21. الغامدي، عزة علي.(2017). نموذج تيباك كأحد النماذج المعاصرة لتحديد وتقويم خصائص التدريس الفعال، المجلة الألكترونية الشاملة، ع7،https://mothakirat-takharoj.com/ .

22. فتحي، سويفي . (2016). المعايير العالمية لمعلمي اللغات الأجنبية في القرن الواحد والعشرين، روجع بتاريخ2023/1/5 من موقع https://www.new-educ.com/.

23. مركز القياس والتقويم التربوي، ج.ع.س.(2023). الرخصة المهنية وفق مشروع المراتب الوظيفية، وثائق غير منشورة، دمشق: مركز القياس والتقويم التربوي.

24. محمد، أمل ناجي. (يناير، 2023). واقع استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. مجلة كلية التربية بأسيوط، 39(1)، 281-313. doi: 10.21608/mfes.2023.290172

25. وزارة التربية، ج.ع.س.(2022). كتاب وزارة التربية رقم3/5515 تاريخ 2022/8/9- مشروع المراتب الوظيفية، دمشق: مركز القياس والتقويم التربوي.

26. Abbasi, W. & Ibrahim,A. & Ali, F. (8,August, 2021). Perceptions About English as Second Language Teachers' Technology Based English Language Teaching in Pakistan .International Conference on Emerging Technologies and Intelligent Systems ،299 .pages 1-28. Springer,Cham . doi:https://doi.org/10.1007/978-3-030-82616.
27. ACTFL.(2012). ACTFL Proficiency Guidelines 2012 (Retrieved 17-12-2022) http://www.actfl.org/publications /guidelines-and-manuals/actfl-proficiency-guidelines-
28. ALTE .(2011).Association of Language Testers in Europe. Manual for language test development and examination.
29. Council of Europe.(2013). The Common European Framework of Reference for Languages: Learning, Teaching, Assessment. Cambridge: Cambridge University Press.
30. Fulcher, G.(2004) "Are Europe's tests being built on an 'unsafe' framework?" Guardian Weekly,Thursday March 18.
31. Gülbahar, Y.; Madran, R. O. & Kalelioglu, F. (2010). Development and evaluation of an interactive web quest environment: "Web Macerasi". Educational Technology & Society, 13 (3), 139–150.
32. Halat, E. (2008a). A Good teaching technique: web quests، A Journal of Educational Strategies, (81)3, 109-112
33. −Herzog, Martha. (2015) An overview of the history of the ILR Language proficiency skill level descriptions and scale. Interagency Language Roundtable. Retrieved 17-12-2022.http://www.govtilr.org/Skills/IRL %20 Scale%20 History.htm.
34. Layali،K. & Al-Shlowiy A .(2023) .STUDENTS' PERCEPTIONS OF E-LEARNING FOR ESL/EFL IN SAUDI UNIVERSITIES AT TIME OF CORONAVIRUS .Indonisian EFL Journal ، 6(2)، 97-108. doi:https://doi.org/10.25134/ieflj.v6i2.3378.
35. McNamara, T. (2007). Measuring second language performance. London: Longman in Fulcher.
36. Nouraey,P. , Bavali, M. & Behjat, F .(2023) .A Post-Pandemic Systematic Review of E-Learning: A Cross-Cultural Study .International Journal of Society, Culture & Language,1-18.
37. Nguyen, T. N .(2023) . Effectiveness of E-learning Mode for Teaching English Language at Dong Nai Technology University .International Journal of English Language Studies .114-108 ،(2)5 ، doi:https://doi.org/10.32996/ijels.2023.5.1.12.

38. Sen, A& Neufeld, S(2006). In Pursuit of Alternatives in ELT Methodology: WebQuests Online Submission،Turkish Online Journal of Educational Technology, 5(1), 1-20.
39. Yang, C., Tzuo, P., Komara, C.(2011). Using WebQuest as a universal design for learning tool to enhance teaching and learning in teacher preparation programs,Journal of College Teaching & Learning, Mar, (8)3,21-29
40. Zheng، R & Perez, J& Williamson, J(2008).WebQuests as perceived by teachers: implications for online teaching and learning. Journal of Computer Assisted Learning، (24)4,295-304